

## أمن عباس يمنع وصول الحافلات إلى رام الله للمشاركة باعتصام ضد قانون "الضمان"



12 نوفمبر 2018 - 12:45

تمكن نحو أربعة آلاف من العمال والموظفين في القطاع الخاص، من الوصول إلى محيط مجلس الوزراء بمدينة رام الله، ظهر اليوم، وتظاهروا في ميدان محمود درويش القريب من مجلس الوزراء، رفضاً لقانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية.

ومنعت الشرطة قبل بدء التظاهرة، الموظفين والعمال من الوصول إلى محيط مجلس الوزراء.

ونصبت الشرطة عدة حواجز أمام المتظاهرين، وأغلقت محيط مجلس الوزراء، ما اضطر المتظاهرين لسلك طرق أخرى فرعية للوصول إلى ميدان محمود درويش، للمشاركة في التظاهرة.

كما منعت الشرطة حافلات المتظاهرين من باقي مناطق الضفة الغربية، من الوصول إلى مدينة رام الله، للمشاركة بالتظاهرة.

ومنذ أكثر من شهر، تشهد مختلف المحافظات في الضفة الغربية، فعاليات وتظاهرات احتجاجية رفضاً لقانون الضمان الاجتماعي، والتي أعلنت الحكومة عن بدء إنفاذه منذ الأول من الشهر الجاري.

وبعد الاعلان عن بدء تنفيذ القانون انسحب عدد من ممثلي النقابات المهنية ورجال الأعمال، من عضوية مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم بإجراء بعض التعديلات على القانون

وفي هذا السياق دعا بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني أجهزة الامن الى عدم التدخل والمحافظة على حرية الاحتجاج ضد قانون الضمان الاجتماعي، او غيره، ما تكفله القوانين الفلسطينية.

جاء ذلك خلال منع قوى الامن في الخليل للمحتجين من التوجه الى مسيرة رام الله ضد الضمان.

وقال الصالحي ان الحوار الذي بدأ حول تعديل قانون الضمان الاجتماعي سيؤدي الى تطوير القانون وتبديد المخاوف المشروعة لدى اعداد واسعة من المواطنين تجاهه.

وقال ان حزب الشعب الذي يدعم الضمان الاجتماعي ويدعو لتطويره، يرفض بوضوح تدخل الأجهزة الأمنية في التعامل مع هذا الموضوع، ويصر على ضرورة حماية حق الاحتجاج للحراك ضد القانون، مؤكدا ان بناء توافق مجتمعي على القانون امر واقعي بهمة كل الاطراف، وان ذلك هو الطريق الافضل لانجاح القانون.